

شرح مقامات الحريري | | 9- المقامة الإسكندرانية | | الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعوا باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على المقامة التاسعة من مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. وهي المقامة - 00:00:02

الاسكندرانية. قال قال الحارث ابن همام طحابي مرح الشباب وهوى الاكتساب الى ان جبت ما بين غانا وفرغانة ما بين فرغانة وغانة الى ان شفتوا ما بين فرغانة واغانا. اخوض الغمار لاجني الثمار. واقتحم الاخطار لكي ادرك الاوطان - 00:00:22 وكنت لا قف من افواه العلماء وثقتت من وصايا الحكماء انه يلزم الاديب الاريب. اذا دخل البلد الغريب ان يستميل قاضية ويستخلص مراضيه. ليشدت ظهره عند الخصام ويأمن في الغربة جور الحكام - 00:00:51

اتخذت هذا الادب اماما وجعلته لمصالحى زماما. فما دخلت مدينة ولا ولجت عريضة الا وامتزجت عشت بحاكمها امتزاج الماء بالراحة. وتقويت بعنايته تقوي الاجساد بالارواح بينما انا عند حاكم الاسكندرية - 00:01:10 في عشية عرية وقد احضر مال الصدقات ليغضه على ذوي الفاقات اذ دخل شيخ عفوية. تعتله امرأة مصيبة فقالت ايد الله القاضي وادام به التراضي. اني امرأة من اكرم جرثومة واطهر ارومه - 00:01:33

واشرف خؤولة وعمومة. ميسم الصون والشيمة الهون. وخلقني نعم العون وبينني وبين جارات جارات ييون وكان ابي اذا خطبني بناء المجد وارباب الجد سكتهم وبكتهم وعافى وصلهم وصلتهم واحتج بانه عاهد الله تعالى بحلفه الا يصاهر غير ذي حرفة. فقيض القدر القدر لنسبي - 00:01:53

وصبي ان حضر هذا الخدعة نادي ابي فاقسم بين رهطه انه وفق شرطه وادعى انه طالما نظم درة الى درة فباعهما ببدرة واغتر ابي بزخرفة محاله وزوجنيه قبل اختبار حاله. فلما استخرجني من كناسي ورحلني عن اناسي - 00:02:24 ونقلني الى كسره وحصلني تحت اسره. وجدته قاعدة جزما. والفيتة ضجة نومة وكنت صحبتة برياش وزى واثاث وري. فما برح يبيعه في سوق الهضم ويتلف ثمنه في الى ان مزق ما لي باسره وانفق ما لي في عسره. فلما انساني طعم الراحة وغادر بيتي - 00:02:50

هي انقى من الراحة قلت له يا هذا انه لا مخبأ بعد بس. ولا عطر بعد عروس فانفض للاكتساب بصناعتك واجنني ثمرة براعتك تزعم ان صناعته قد رميت بالكساد لما ظهر في الارض من الفساد - 00:03:20 ولي منه سلالة كأنه خلالة. وكلانا لا ما ينال معه شعبه. ولا ترقأ له من الطوى دمة وقد كته اليك واحضرته لديك لتعجم عود دعوة وتحكم بيننا بما اراك الله - 00:03:41

فاقبل القاضي علي وقال له قد وعيت قصص عرسك فبرهن الان عن نفسك. والا كشفت عن دبسك وامرت بحبسك. فاطرق ثم شمر للحرب العوام وقال اسمع حديثي فانه عجب يضحك من شر يضحك من شره وينتخب - 00:04:01 اسمع حديثي فانه عجب يضحك من شره وينتخب انا امرؤ ليس في خصائصه عيب ولا في فخاره ريب. سروج داري التي ولدت بها والاصل غسان حين انتسب الدرس والتبحر في العلم طلابي وحبذا الطلب - 00:04:27

ورأس مال سحر الكلام الذي منه يصاغ القريض والخطب اغوص في لجنة اغوص في لجة البيان الليالي منها وانتخب وبيجتني اليان على الجنية من القول وغيري للعود يحتطب واخذ اللفظ فضا فاذا ما صوته قيل انه ذهب وكنت من قبل امترى نشبا بالادب المقتنى واحتلب ويمتطي اخص - [00:04:49](#)

لحرمته مراتب ليس فوقها رتب وطالما زفت الصلات الى وطالما زفت الصلات الى ربي فلم ارض كل من يهبوا وطالما زفت الصلات الى ربي فلم ارض كل من يهبوا فاليوم من يعلق الرجاء به اكسد اكسد شيء في سوقه الادب - [00:05:18](#)
لا عرض ابنائه يسان ولا يرقب فيهم عل ولا نسب. كانهم في عراسهم جيف يبعد من ننتها ويجتنب فحار لبي لما منيت به من الليالي وصرفها عجب وضاق ذرعي لضيق ذات يدي وساورتني الهموم - [00:05:41](#)

والكرب وقادني دهري المليم الى سلوك ما يستشينه الحسب تبعت حتى لم يبقى لي سبب ولا بتات اليه انقلب والدنت حتى اثقلت سالفتي بحمل دين من دونه العطب ثم طويت الحشى - [00:06:02](#)
على شغب خمسا فلما امضني السغب لم ارى الا جهازها عرضا اجود في بيعه واضطرب فشلت فيه والنفس كارهة والعين عبرا والقلب مكتئب. وما تجاوزت اذ عبثت به في حد التراضي فيحدث الغضب فان يكن غاضها توهما ان بناني بالنوم تنسكب تكتسب - [00:06:19](#)

ان بناني بالنوم تكتسب او انني اذ عزمت خطبة هذا زخرفت قولي لينجح العرب والذي سارت الرفاق الى كعبته تستحثها النجوم المكر بالمحصنات من خلق ولا شعار التمويه. والكذب ولا يديم نشأة نيط بها - [00:06:43](#)
الا مواضع يا راعي والكتب بالفكرة تنظيم القلائد الاكف والشعر المنظوم الى السخب فهذه الحرفة المشار الى ما كنت احوي بها واجتنب فاذا كما اذنت لها ولا تراقب واحكم بما يجب - [00:07:02](#)

قال فلما احكم مع الشادة واكمل اشادة عطف القاضي الى الفتاة آآ بعد ان شاء الى الفتاة بعد ان شرف بالابيات وقال اما انه قد ثبت عند جميع الحكام وولاة الاحكام انقراض جيل الكرام وميل الايام الى اللثام. واني لاخال - [00:07:19](#)
اه صدوقا في الكلام برياً من البلاء. وها هو قد اعترف لك بالقرض وصرح عن المحض وبين مصداق النوم وتبين انه معروق العظم. واعنات المعذر ملأمة وحبس المعسر ملأمة. دلوقتي ملأمة. وكتمان الفقر زهادة وانتظار الفرج بالصبر عبادة. فارجعي الى خدرك - [00:07:43](#)

واعذري ابا عذرک. ونهنيه عن غربک. وسلمي لقضاء ربک ثم انه فرض لهما في الصدقات حصة وناولهما من دراهمهما قبصة. وقال لهما تعللا بهذه العلالة وتنديا بهذه البلالة واصبر على كيد الزمان وكده فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده. فنهض اولي الشيخ فرحة المطلق من الايثار - [00:08:15](#)

وهزة الموسر بعد اليسار قال الراوي وكنت عرفت انه ابو زيد. وكنت عرفت انه ابو زيد ساعة بزغت شمسہ ونزغت عرسه وكدت افصح عن افتنانه واذمار اذنانه ثم اشفقت من عذور القاضي على بهتانہ وتزويق لسانه فلا يرى عند عرفانه ان يرشحه - [00:08:42](#)
احجمت عن القول احجاما وطويت ذكره كطي السجل للكتاب. الا اني قلت بعدما فصل ووصل الى ما وصل لو ان لنا من ينطلق في اثره لاتانا بفص خبره وبما ينشر من خبره فاتبعه القاضي احد امنائه وامره بالتجسس عن انبائه فما لبث ان رجع متدهدا - [00:09:05](#)

وقهقرة مقهقها وقال له القاضي مهيم يا ابا مريم وقال لقد عاينت عجباً وسمعت ما انشأ لي طرباً فقال له ماذا رأيت وما الذي والذي وعيت قال لم يزل الشيخ خرج يصفق بيديه ويخالف بين رجليه - [00:09:31](#)

ويغرد بملئ شذقيه ويقول ست اصلا بلية من وقاح شمرية. وازور السجن لولا حاكم الاسكندرية. وضحك القاضي حتى والتنية فلما جاء الى الوقار وعقب الاستغراب بالاستغفار. قال اللهم بحرمة عبادك المقربين حرم حبسي على المتأدبين - [00:09:55](#)
ثم قال لذلك الامين علي به. فانطلق مجدا في طلبه ثم عاد بعد لئيه مخبرا بنأيه فقال له القاضي اما انه لو حضر لكفي الحذر. ثم لاوليته ما هو ما هو به او لا ولا اريته - [00:10:21](#)

وان الاخرة خير له من الاولى. قال الحارث ابن همام فلما رأيت القاضي اليه وفوت ثمرات التنبيه عليه عشية ندامة الفرزدق حين ابان النوار. والكساعي لما استبان آآ ندامة الفرزدق. حين ابان - [00:10:41](#)

والكساعي لما استبان النهار. هذه المقامة سمر مقامة الاسكندرية الى مدينة الاسكندرية وهي مدينة بمصر قديمة معروفة. قال الحارس بن همام راوي هذه القصة ضحى اي ذهب وتمادى ضحى في اللهو ذهب واتسع فيه وتمادى. قال طرفة ابن العبد طحاك قرب في الحسان طروب قال - [00:11:01](#)

علقمة بن عبدة القمة بن عبدة التميمي ضحى بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حاتم الشيب يكلفني ليلى وقد شط وليها وعادت عوادم بيننا وخطوب صحابي ان امتد وتمادى وذهب بما راحوا الشباب اي نشاط الفتوة. وهوى الاكتساب حب اكتساب الهواء ما تهواه النفس - [00:11:31](#)

اي تميل اليه والاكتساب البحث عن المعاش الى ان جبت ما بين فرغانة وغانة اي انه جاب بلادا بعيدة وطاف في مشارق الارض ومغاربها وصل الى فرعنا وهي مدينة من اقصى خراسان من اعمال سمرقند - [00:12:00](#)

وغانا انا بلد افريقي معروف اصلا كانت من ممالك افريقيا المشهورة اه مملكة غانا قال الى ان جبت ما بين فرغانة وغانة اخوض الغمار يعني انه يتجشم الصعاب تواصل الخوض - [00:12:22](#)

المشي في الماء ثم توسعوا في آآ اطلاقه والغمار في العصر جمع غمر. وهو الماء الغزير الماء الكثير يقال له الغمر والمعنى انه يتجشم الصعاب ليجتني الثمار اي لكي يحصل على - [00:12:44](#)

آآ على على ثمرة سفره ليحصل على مال واقتحم الاخطار جمع خطر وهو الغرض لكي ادرك الاوتار. الاوتار جمع وتر والوتر الحاجة هو هنا يتكلم عن اسفاره وقد تكلمنا عن الاسفار - [00:13:04](#)

طرفا من الاشعار التي آآ قيلت في ذلك ومن ذلك قول ابراهيم ابن العباس الصولي لا يمنعنك خفض العيش في دعة نزوع نفس الى اهل واوطان تلقى بكل بلاد ان حلت بها اهلا باهل وجيرانا بجيران - [00:13:35](#)

وقال ابو تمام وطول وطول مقام المرء في الحي مخلق لدياجتيه فاغترب تتجدي فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس ان ليست عليهم بسرمد. فاني رأيت الشمس زيدت محبة الى الناس - [00:14:05](#)

ان ليست عليهم بسرمد قال وكنت لا قفت اي اخذت من افواه العلماء وثقفت من وصايا الحكماء اي عرفت من وصايا الحكماء جمع حكيم والحكمة هي الاصابة في القول والعمل وفسرت ايضا بانها وضع الشيء في محله - [00:14:25](#)

اه انه يلزم اللاديب الاريب اذا دخل البلد الغريب ان يستميل قاضيه يعني انه كان قد سمع الحكماء والعلماء يقولون ان من دخل بلدا غريبا فانه ينبغي ان يستميل قاضيه - [00:14:48](#)

صاحب قاضيه حتى يكون على آآ هوى ومحبة منه ليأمن بذلك آآ جور الحكومة اذا اه الحكومة هنا المراد بها الخصام طبعا. اه الحكومة تطلق على المخاصمة. هذا هو المقصود اه المقصود هنا. كما قال - [00:15:07](#)

اه النابغة فكنك ابيك او ك براء توافق كالحكومة والصواب. ولا تذهب بحلمك طعميات من الخيلاء ليس فانك سوف تحلم او تناها اذا ما شئت اذا ما شئت او شاب الغراب. آآ - [00:15:28](#)

آآ قال وآآ وثقفت من وصايا الحكماء انه يلزم اللاديب لاريبا الى عاقل اذا دخل البلد الغريب ان يستميل قاضيه ويستخلص ما راضي هو يحوز لنفسه رضا ذلك القاضي. ليشئت ظهره عند الخصام - [00:15:48](#)

ويا من في الغربة جورا اي ظلما الحكام يعني لانه اذا عرف القاضي اذا لن يظلم فاتخذت هذا الادب اماما اي قدوة وجعلته لمصالحى زماما اي كالحبل اقود به مصالحي وهو ان يتعرف الى الحكام والولاة والقضاة حتى لا يهتضم ولا يظلم في مكان - [00:16:04](#)

آآ الم به فما دخلت مدينة ولا ولجت عرينة اي بلدة واصل العربين مأوى الاسد ان امتزجت بحاكمها امتزاج الماء بالراحة الراح من اسماء الخمر وتقويت بعنايته اي اعتنائه بي تقوي الاجساد بالارواح - [00:16:30](#)

بينما انا عند حاكم الاسكندرية طبعا اه هو ينفذ الوصية التي كان يسمعه دائما وذلك انه لما جاء الى الاسكندرية صاحب حاكمها

قاضيها في عشية عارية باردة. وقد احضر مال الصدقات ليفضه على ذوي الفاقات. يعني ان القاضي كان قد - [00:16:54](#)

احضر مال الصدقات ليفضه ليفرقه ويقسمه على اصحاب الفاقات اي الحاجات اذ دخل شيخ عفوية مكر تعتله اي تجره بعنف عتله يعتله ويعتله جره بعنف خذوه فاعتلوه متواترتان. يقرأ اه فاعتلوه وفاتلوه. والفعل تضارب ونصح - [00:17:18](#)

الفعل مشهور بالضم والكسرعة له يعتله ويعتله اي جره بعنف تعطله امرأة مصيبة لها صبي فقالت المرأة ايد الله القاضي اي قواه ودعم به التراضي ادام به الصلح بين الناس. اني امرأة من اكرم جرثومة اي اصلي - [00:17:51](#)

جرثومة الشيء اصله واظهر اروما. ارومة اصل الشرف والحسب. اصلها رأس الشجرة. ومن اشرف وعموما يعني انها من اشرف الناس اخوالها اهل شرف واعمامها كذلك. مین سميع علامة الصون اي الصيانة والطهر والعفاف. والشيمة عادتني - [00:18:16](#)

الي هون ايها الرفق والتؤدى. وخلقني نعم العون. وبيني وبين جاراتي بون اي فرق كبير وكان ابيه اذا خطبني بناء المجد يعني انها حينها كانت قبل ان تتزوج تقدم لها خطاب - [00:18:45](#)

فكان ابوها اذا خطبها بناء المجد جمع بان. المجد الشرف اذا خطبها سادة الناس واشراف الناس وارباب الجد الجد بالفتح المراد به الحو والبخت جد يطلق في كلام العرب على عدة معان. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث قطع وحظ وجلال جد. وضد هزل - [00:19:08](#)

اجتهاد جد والبنر والشخص العظيم جد وسنوات القحط والاجداب. يقال جد الشاعر قطعه جده. والجد ايضا الحظ والبخت. ومنه قوله ومنه الدعاء المشهور الحديث صحيح ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اي من كان ذا بخت وحظ فان حظه لا ينفع - [00:19:38](#)

في قضاء الله وقدره فلن يصل اليه بحوظه شيء لم يقدره الله تعالى له. والجد وايضا الجلال والعظمة. ومنه قول الله تعالى وانه بفتح همزة وكسرها وانه تعالى جد ربنا - [00:20:08](#)

ما اتخذ صاحبة ولا ولدا. جد ربنا هي عظمتة وجلاله. الجد يطلق على العظمة والجلال. ويطلق ايضا كذلك على الحوض والبحر اطلاقها ايضا كذلك على القطع. قطع وحوض وجلال جد. وضد هزل واجتهاد جد. جد الاجتهاد في الامر - [00:20:28](#)

ايضا كذلك. فالمراد هنا الجد اصحاب الجد ايا اصحاب الاغنياء وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اريد الجنة فاذا عامة من دخلها الفقراء. واصحاب الجد محبوسون غير ان اهل النار قد اذن لهم. واصحاب الجد اي الاغنياء. الاغنياء يتأخرون في الحساب بسبب كثرة - [00:20:48](#)

الحقوقي عليها فهذا معناه قوله صلى الله عليه وسلم واصحاب الجد محبوس. غير ان اهل النار قد اذن بهم اه قال المغرب ابواب الجدي اصحاب الحظ قال امرؤ القيس وقعهم جدهم بني ابيهم وبالعشق اينما كان العرق - [00:21:18](#)

وقال ايضا كذلك جدي ما اصحاب صاحبنا من الناس الا خاني وتغير كنا اناسا قبل غزوة قرمل ورثنا الغناء والمجد اكبر وما جينت خيلي ولكن تذكرت مراتها باربع صوميسرة اذا خطبها بناء المجد وارباب الجد سكتهم. قال لهم كلاما مسكتا وبكتهم قطع كلامهم وعافى وصلهم - [00:21:38](#)

اه اي كره وصلهم اي قريبهم والاتصال بهم وعافى ايضا كذلك ان كره صلتهم يعطيائهم واحتج بانه عاهد الله تعالى بحلقة اي بيمين ان لا يصاهر غير ذي حرفة. انه لا يصاهر الا من كانت له حرفة اه يكتسب بها - [00:22:07](#)

لان صاحب الحرفة متمكن من العمل متى ما شاء فالانسان الذي يكون ماله لا عن حرفة قد يصعب عليه الاكتساب اذا ذهب ماله. اما صاحب الحرفة فله آ ما يمكن ان يعمل به - [00:22:28](#)

قالت فقيض اي قدر وساق القدر لنصبي ووصبي النصب والتعب اذا فرغت فانصب. والوصب والمرض. ان حضر هذا الخدع تعني الشيخ هذا اللي هو ابو زيد طبعا. والخدعة كثير الخداع - [00:22:51](#)

يقال رجل خدعة ويقال خدعة. فالخدعة هو الذي يخدع كثيرا. بالتسكين. والخوف خداعته هو الذي يكثر منه الخداع. الخداعة من باب اسم الفاعل. والخدعة من باب المفعول. قال العلامة الحسن الجزار رحمه الله تعالى باحمراره على اللامية. وفعلة باسم مفعول وان فتحت من وزنه العين - [00:23:22](#)

يعني ان فعلة تكون لاسم المفعول والفعالة تكون لاسم الفاعل. قال تعالى ويل لكل همزة لمزة. الهمزة كثير الهمزة. والهمزة ايضا كذلك كثير اللبس قالت ان حضر هذا الخدعة ناديا مجلس ابي. فاقسم بين اي حلف بين رهطه. اقسام - 00:23:52

اي حلف وافعاله نائبة عن الثلاثي فلا لا ثلاثية من هذه المادة سيقال قسما بمعنى حلف. اه بين رهطه اي قومه قررت الجماعة بين الثلاثة الى التسعة اقسام الحالة فانه وفق اي موافق شرطه انه صاحب - 00:24:22

وادعى انه ادعى ابو زيد انه طالما نظم درة الى درة فبعهما ببدره الدرّة معروفة معروفة اللؤلؤة. والذي ادعى هو انه جوهرى آآ ينضم الخرزة واللؤلؤة يبيع ذلك وهذه حرفة - 00:24:48

اذا هو جوهرى. لكن هو لا لا يعني هذا في حقيقة. هو يعني انه من اهل الادب والشعر ويعني بالدرّة الكلمة البليغة مثلا او القصيدة الجميلة او نحو ذلك فهذا هو الذي خدعهم بي وليس - 00:25:12

عرفوه انما هو شاعر واديب اه فقط ادعى انه طالما نوم درة الى درة فباعهما ببدره. البدرّة عشرة الاف درهم فاغتر ان خدع ابي بزخرافيتشي محالفي اي كيده او مكره ان كان غالب اطلاق المحال على المكر بالحق - 00:25:32

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث وخرز ظهره ولمحها الو والمكر بالحق هو المحال. لذلك قال تعالى شديد المحن وما استحال كونه محال؟ المحال مستحيل. في الجمع بين اللغز والذهب - 00:26:03

خرز ظهري هو المحل. والمكر بالحق هو المحن. وما استحال كونه محال كالجمع بين اللغز والذهب. وزوجني قبل اختبار حاله قبل الوقوف على حقيقة امره. فلما استخرجني من كبناس اي - 00:26:33

من بيتي وعصر الكناس حفرة يحفرها. الظبي عند اصل الشجرة يختبئ فيها ويستدفئ فيها ما اعرفش. ورحلني اي نقلني عن اناس. اهلي. ونقلني الى كسره الكيس رو بكسر الكعبة وايضا بفتحها جانب البيت. وحصلني تحت اسره اي حبسه - 00:26:53

وجدته قاعدة جذمة. تقدم قبل قليل انها فعالة. تأتي لصيغة اسم الفاعل تجد لمعنى اسم الفاعل والاستعمال يدل على انها على انها للتكثير كثير القوم كثير الجذوم والجذوم ملازمة الموضع وعدم التحرك. والفيت وضووجة كثيرة الاضطجاع. نومة كثير النوم - 00:27:21

وكننت صحبتي برياش بزيا به ريش الثياب والمال والريش المال فرشني بخير طالما قد بريتني وخيرت ولا يبري. وريشا ولباس التقوى. هو لباس اقوى ذلك خير. وزين اي هيئة حسنة واثاب - 00:27:51

اي متاع ري اصله هنا الري والري الحالة الحسنة والمنظر الحسن. اثابا مرثيا. فما بريح لم يزل يبيع متاعها في سوق الهضم اي النقصان يحتضنه ويبيعه ناقصا. ويتلف ثمنه في - 00:28:29

وهو الاكل بالفم كله والقضم وهو الاكل باطراف الاسنان. الى ان الزقاق طاع مالي ويروى مزق حالي والبال والحال وهذا احسن من مالي لان عبارة مالي الستاتي ايضا كذلك في - 00:28:59

الجزء الثاني منها في الفاصلة التي بعدها وانفق مالي في عسره الى ان مزق حالي باسره اي جميعا. وانفق ما لي في عسره فلما انساني طعم الراحة الراحة القرار والعيش الهنيء. وغادر بيتي انقى من الراحة - 00:29:24

هذا كلام جار وجرى المثل الراحة الكف دون الاصابع. بياض الكف دون الاصابع يسمى راحة ويقال انقى من الراحة لان الراحة لا ينبت فيها الشعر الراحة لا ينبت فيها الشعر. آآ يضربون مثلا الشي الخالي الذي مثلا ليس فيه - 00:29:50

كورونا انقى من الراحة. لان الراحة ليس فيها شعر. والمعنى انه ترك بيتها ليس فيه مال وليس فيه شيء اه لا يمكن ان يرجع اليها وقلت له يا هذا انه لا مخبأ لا مخبأ بعد سترة. بعد بؤس اي بعد الشدة - 00:30:17

شدة فقره. البسه سوء الحال. بئس يبئس ويبئس. اشتدت حاله. ولا عطر اي لا طيب بعد عروس هذا مثل يقال لا عطر بعد اعرس يضرب لتأخير الشيء عن وقت الحاجة اليه - 00:30:39

وقت آآ الحاجة للعطر عند زف العرس فاذا تأخر العطر عن ذلك فانه تأخر عن محله فيقولون العطر بعد عروس فهو مثلا يضرب تأخير الشيء عن وقتي حاجتي عن وقت الحاجة الي. واغترب في عصره فقيل اصله ان رجلا تزوج امرأة فوجدها تقلة اي غير متعطرة -

فقال اين عطرك؟ قالت خبأته بغير هذا الوقت يعني فقال لا عطر بعد اعرس هذا وقته وقت العطر وقت الزفة فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس. وقيل ان عروس اسم رجل - [00:31:32](#)

وهو رجل كانت عنده امرأة يقال لها اسماء بنت عبد الله العذرية من بني عذرة. وبنو عذرة قبيلة من العرب كان رجالهم يموتون بالحب والعشق. واليهم ينسب الهوى العذري. والغزل العذري معروف - [00:31:57](#)

وقد سئل بعضهم لماذا يقتلكم الحب؟ قالوا رقة في قلوبى وعفة في النفوس. اي قلوبنا رقيقة ونفوسنا عفيفة. وشعراءهم الذين قتلهم الحب كثيرون كان يقتلهم الحب بنو عذرة. آآ فهي امرأة عذرية تزوجها - [00:32:17](#)

رجل يقال له عروس ثم توفي عنها فتزوجها رجل اخر. وكان الرجل ليتزوج تزوجها عسارة ابخرة يعمل بيده اليسرى ابخر اي كريمة الرائحة كان بخيلا دميما اي قبيحا. فلما اراد ان يرحل بها قالت له لو اذنت - [00:32:47](#)

فردت ابن عمي قلت شيئا في ابن عمي الذي مات وهو عروس زوجها السابق اسمه عمر فاذن لها قلب حالي. فقال تبكيك يا عروس الاعراس؟ يا ثعلبا في اهله عند الناس. مع اشياء لا يعلمها الناس. طبعاً هذا هذا ليس شعرا. هذا كلام آآ يعني آآ - [00:33:17](#)

مشجع فقط ترثي به زوجها الذي مات. ابكيك يا عروسة الاعراس. يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشياء الا يعلمها الناس؟ قال وما تلك الاشياء؟ قالت كانت كان عن الهمة غير نعاس - [00:33:47](#)

ويعمل بالسيف صبيحة ابناس. ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيمي الكريم المحضر مع اشياء لا تذكر. فقال لها زوجها وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير ابخر. ايسر غير اعسر - [00:34:07](#)

طبعاً هذه الصفات زوجها انه فيه بخر اي نتن وانه اعسر ايضا. فعرف انها تعرض به آآ لما رحلها اخرجت عطرها فقال ضمي اليك عطرك فقالت لا لا عطر بعد عروك - [00:34:33](#)

المراد هنا عروس يزوجها الذي يسمى عروسا. آآ فانهض للاكتساب بصناعتك. المرأة هنا تنصح زوجها وهو ابو زيد ان ينهض ان يقوم للاكتساب بصناعته. واجنني ثمرة براعة كي جودة تدبيرك. فزعم ان صناعته قد رमित بالكساد. ان الصناعة التي يحسن - [00:34:53](#)

اصبحت كاسدة. ليس لها سوق تقوم فيه. لما ظهر في الارض من الفساد. ولي منه سلالة. تعني المرأة ان لها لا اي ولدا من هذا الشيخ كانه خلله. الخلافة بالكسر العود الذي ينقى تنقى به الاضراس - [00:35:22](#)

وكلانا تعني نفسها وابنها. ما ينال معه شعبه لا يجد ما يشبعه ولا ترقى والى لا ينقطع له من الطوائف الجوع دمعة قال عنتره ولقد بيت على الطواو واضله حتى انال به كريما المأكّل. وقد قلته اليك - [00:35:44](#)

واحضرته لديك لتعجم اي تختبره قالوا عجم العود عضه ليختبر قوته. لتعجم عود دعوة معناه لتختبر دعواه هل هي ناهضة ام لا؟ وتحكم بيننا بما اراك الله القاضي عليه وقال قد وعيت اي حفظت قصص عرسك. فبرهي قم بالبرهان - [00:36:08](#)

الان عن نفسك برهان الحجة والا كشفت عن لبسك لتخليطك وامرت بحبسك ان يسكت رجله ويرخي جنبه ينظر الى الارض ان يسكت ويرخي جذنيه ينظر الى الارض وقال اطرق فاطرق اطرق الشجاع ولو رأى مساعا لناباه - [00:36:35](#)

قال المتنبي ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس الأفاعي. ثم شمر للحرب العوام. الحرب طبعاً الحرب التي تقادم زمنها تعاونت مهيئاتها التي يتناول بها زمانها. والعوان في ويقولون العوان لا تعلم الخمر - [00:37:04](#)

يعني ان من كان حاذقا بالشيء فانه ينبغي ان الا اليه ولا لا يحتاج الى رأي فيه. فالمرأة الكبيرة تعرف كيف تختتم لانها نشأت وهي تضع الخمار وشبت على ذلك وكبرت فلا تعلم - [00:37:44](#)

هو مثل يقال ان الحاذق بالشيء لا لا يحتاج الى ان يعلم ان يعلم علم قال انشأ قصيدة من بحر المنسرح فقال اسمع حديثي فانه عجب. يضحك من شره وينتحر. انتحب وان يبيكى - [00:38:14](#)

والمعنى انه فيه من الغرابة ما يضحك. وفيه ايضا من وصف الالام ما يبيكى انا امرؤ ليس في خصائصه عيب خصائصه فضائله التي يختص بها عيبه ولا في فخاره انا من مدينة ساروج. داري التي ولدت بها. والعصر غسان - [00:38:44](#)

انا في العصر من قبيلة غسان وهي من قبائل اليمن. غسان من اولاد سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن والاصل غسان حين ينتسب.

وشغلي الدرس والتبحر في العلم. لان هذه - [00:39:16](#)

ما وظيفته؟ درس العلم والتبحر فيه. وحبذا الطلب رأس مال سحر الكلام. رأس ما لي سحر الكلام اي الكلام الذي هو كالسحر من

جهتي انه مثلا يخترب العقول. ورأس مال سحر الكلام الذي منه يصاغ القريض - [00:39:36](#)

الشعر والخطب جمع خطبة خطبة الكلام والمعروف خطبة الخطيب قال خطبة الجمعة عن واما الخطبة بالكسر فهي اجتماع النكاح.

نعم. الخطبة بالكسر التماس والنكاح. واما الخطبة بالضم فهي خطبة الكلام. كما هو معروف - [00:40:06](#)

اغوص في لجة البيان ايا اغوص الغوص معروف. واللجة معظم الماء اغوص في البيان الذي هو كاللوجتي. لاختار الدآلي. جمعوا لغة

المعروف. منها وانتخب انتخب واختاروا معناها ما واحد. ويجتني اي آأ اخذ وانتفع باليانع اي الناعم الجني الطري من - [00:40:36](#)

وغيري للعود يحتطب. يعني ان غيره يجتني ما ليس واخذ اللفظ وفضة فاذا صنعته قيل انه يذهب. يعني انه يجمع الفاظا لسد بتلك

الجودة فاذا اردت بها وهزبها حسنت بترتيبه هو وتهذيبه حتى آأ انتقلت - [00:41:16](#)

من طور الفضة الى الذهب وكنت من قبل ان تريني نشبا بالاداب المقتنع اي كنت في قديم الزمان امترئ استخرج نشب نشب المال

بالادب المقتنى واحتلبه يستخرجه كأني احترمه ويمتطي - [00:41:42](#)

اخمصي لحرمته مراتبا لسفوكها رطب. لخماص باطن الرجل الذي لا يمس الارض الرجل اه اه باعطي نوعها في مكان مرتفع. عن

عرض لا يمس لا يمس التراب. هذا يسمى بالخمص. باطن رجلبك - [00:42:03](#)

الذي لا يرتفع عن الارض هو الذي هو الذي يسمى بالخمص. اذنه احمر اخمص. لحرمته رفعت مراتبا يعني انه كان يعلو مراتب عظيمة

ليس فوقها رتب وطالما زفت اي حملت - [00:42:33](#)

الي الصلات جمع صلة اي العطايا الى رباعي اي منزلي فلم ارض كل من يهب لا ارضى ان تكون اا ان تحت منة احد فالיום من يعلق

الرجاء به يفسد شيء في سوقه الادب. الذين يتعلق الرجاء بهم اليوم - [00:42:54](#)

لا يبالون بصناعة الادب التي هي صناعتي وهي التي يكتسب بها. لا عرض ابنائه يسان يعني ان ابناء هذا الفني والادب لا يسان

عرضهم والعرض موضع المدح والذم من الانسان - [00:43:15](#)

ولا يرقب فيهم ال اي قرابة ولا نسبوا. وفي رواية او نسخة سبب اي وصلته. كانهم في رأسهم جيوب يبعد عن ننتها. يقول كانهم في

عراسهم وهي فناء الدار يبعد من ننتها اي خبت رائحتها ويجتنب. فحار لب عقلي لما منيت به اي ابتليت به - [00:43:35](#)

من الليالي وصرفها اي تقلب الليالي عجب. وضاق ذرعي لضيق ذات يدي ضاق الذراعين في نهاية عن ضيق الصدر العواصل في

الاصلي قياس الشيء بذراعي وضعت اليد المال وساورتني اي واجبتني الهموم والكرب وجمع كربة وهي الشدة - [00:44:05](#)

وقادني دهري المولي مو الذي ياتي بما يلام به الى سلوك الى سلوك ما يستشينه ان يعيبه الحسب. الحسب ما عنده مفاخر الالباء

فبعته اي بعث مالي اولا حتى لم يبقى لي سبب والسبب غالبا ما يطلق بعد - [00:44:29](#)

ده اللبدي والمراد بهما الشعر والصوف يقال ما له سبب ولا لبد اي ليس له مال. آأ لان على انه ليس عنده ذات صوف ولا ذات آأ شعر.

وكان المراد هنا مطلق آأ - [00:44:53](#)

نفي كل انواع الحيوانات لان الابل لا يقال بها صوف ولا شعارا وانما يقال بها وبر نبتة شعر الابل والارنب تسمى وبرة. ونبتة شعر

الضأن تسمى صوفا ونبتة ما عدا ذلك تسمى شعرا. نبتة الجسد - [00:45:13](#)

وجدي الابل والارنبي تسمى وبراً. قالو فيها الوبر. ونبتة جد الضأن تسمى صوفا. وما عدا ذلك يسمى شعرا الخيل والحمر والماعز

وحتى الانسان يسمى شعره. كل شعر قال بعضهم لابل وارنب يعزل وبر والصوف للضأن وللباقي الشعر - [00:45:43](#)

اه ولا بتات البتات متاع البيت. قال طرفة ابن العبد ستبدلك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالخبار من لم تزوجه ويأتيك بالخبار من لم

تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد. وما دام نفسي مثل هذه لائم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي - [00:46:13](#)

ننتبه له بتاتا اي متاع. ودنت اي اخذت الدين. قالوا الدان اخذ الدين في حديث عمر في شأن اسيف جهينة فدانا معرضا. والسيف هو

رجل كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وكان مولعا بما يسمى - 00:46:42 عند الاعلاميين السابق سبق الاعلامي او السابق ان سبق صحفي او نحو ذلك. فكان اذا خرج مع الحجاج يشتري آآ ابلا يشتري ليرة واحدة في غاية القوة والسرعة فيخرج قبل الحجيج ويأتي باخبار الناس. قبل ان يصل. ويبقى مع الحجاج ايضا - 00:47:12 فاذا انتهى الموسم خرج متعجلا على رواحله السريعة آآ لكي يأتي بالاخبار قبل ان يصل الناس وكان يغالي في شراء نجائب الابل التي توصله على اسرع وجه لاتياب الاخبار فحصل له من ذلك دين حصل عليه دين عظيم من ذلك. وآآ - 00:47:45 جاء دائنوه الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وشكوه اليه فحكم بتبليسه. التفليس معناه يقوم الغرماء على شخص آآ ويكون ماله لا يكفي قضائي آآ ديونهم فحينئذ يبقى له شيء يسير يعيش به ويقسم بقية ما له قصرا - 00:48:15 يحكم القاضي بقسمه على آآ على الدائنين والغرماء بحسب حصصهم فقال عمر رضي الله تعالى عنه في خطبة اما بعد فان اسيف عجهينة رضي من دينه وامانته ان يقال سابق الحاج فدان معرضا - 00:48:41 فمن كان له دين عليه فليغدو علينا فلنقسم ما له واياكم والدين. فان اوله هم واخره حرب هل الشاهد قوله فدان اي حمل الدين في الكثير الدان تحمل الديون الكثيرة قال ودنت - 00:49:09 حتى اثقلت سالفتي قدمت حتى اثقل سالفة اي صفحة عنقي آآ حتى اثقلت سالفتي بحمل دين من دونه العطب هكذا عندكم ودونتو حتى؟ ها؟ ايه ودنت حتى اثقلت. نعم. اثقلت - 00:49:34 نعم. هو كذلك قدمت حتى اثقلت سالفتي. يعني اثقلت هذا سيصير رجز اه البيت من بحر المسرح. يعني عندما لم يتهيا لي ان اقرأ اه اردت ان استوضح. ودنت حتى اثقلت - 00:50:12 بحمل دين من دونه العطب. هاي الهلاك. ثم طويت الحشاء اي الجوف على تاسع بنا يجوع خمسا اي خمس ليالي فلما امضني اي احرقني السغب لم اري الا جهاز هاي متاع - 00:50:32 مع هذه المرة عرضا اي مالا عرضوا متاع الدنيا. الجول في بيعه واضطرب اكثر التردد. فجلت فيه والنفس كارهة يعني انه باع ماله. والنفس كارهة والعين عبر باكية والقلب مكتئب حزن - 00:50:52 وما تجاوزت اذ عبثت به حد التراضي لان الذي فعله فعله بالتراضي بينه وبين المرأة اي اغضبها توهما يظنها ان بناني بالنوم تكتسب او انني اذ عزمت خطبة التماس نكاحها - 00:51:12 زخرت قولي لينجح الاعراب اي الحاجة اي ليفوز بها والذي سارت الرفاق الى كعبته اي بالله الذي صارت الرفاق جمع رفقة الى كعبته تستحثها اي تستعجلها نجب اي ما المكروب المحصنات اي العفاف من خلقي - 00:51:29 ولا شعار التمويه. التمويه تزيين الكلام اصله ان يطلى الذي ليس من النقيدين باحد النقيدين كان يطلى اناء ليس من هذا تمويه لانه يرعاه الانسان يظن انه من الذهبي وهو ليس من الذهب. ولا - 00:51:51 يقول ما ني علق بيدي ما علق بيده الا اليراع وهو شجر يتخذ من قصبه العقل يعني انه ما ليست له حرفة الا ليرعوا الكتب. الكتابة والعلم وقوله الا مواضع يرى يمكن ان ان يكون اراد ايضا مواضع في الاصل السيوف يمكن ان يقول ان - 00:52:11 ان يكون اراد انه لم يحمل ليس له سيف الا اقلامه تنظيم القلائد لا كفي. يعني انه لا يعمل بيده. انما يعمل بفكره ولسانه. شعري المنظومة السخب السخب جمع السخة عليه - 00:52:52 هي قلادة كرنفال ليس فيها جوهر ولا لولو اخذ ذلك من قول ابن هرمة اني امرؤ لا اصوغ الحلية تعمله كفاية. لكن لساني صائغ الكلم فهذه الحرفة المشار لها ما كنت احوي بها واجتنب فاذا اي اسمع اذن له استمع له - 00:53:13 قال شاعر يسمع سبة تعرو بها فرحا عني وما سمعوا من صالح دفنوه صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت عندهم اذنوا. اذنوا اي استمعوا لشرح كما هذه كما استمعت لها ولا تراقب لا تراعي احدا منا - 00:53:42 الدور الاخر او تؤثره واحكم بما يجب فلما احكم آيات كان ما شاده اي بناه واصله طلاء السيء بالشيد وهو الجص واكمل قصيدته التي قدمها مرافعة امام القاضي اعتبر القاضي - 00:54:04

اه الى الفتاة بعد ان شغف يعجب بالبايات وقال اما انه قد ثبت عند جميع الحكام عند جميع الحكام والقضاة وولاية الاحكام انقراض انقطاع جيل الكرام ومن الايام الى اللئام اي ان الدهر انما يساعف آآ اللئام فهم اصحاب الجد - [00:54:25](#)

اصحاب الحظ والبخت واني لافعل اي اظن بكسر الهمزة هكذا في اللغة الفصحى اه الاصل لان حرف المضارعة من الثلاثي مفتوح بلغات اهل الحجاز لانهم الفصحاء لكن هذا الفعل تحديدا - [00:54:51](#)

يكسر منه اه حرب المضارعة يقال اخالوا اخالوا بمعنى اظن. واني لا يخال بعلك صدوقا الزوج صدوقا في الكلام بريئا اي بريئا من الملام وما هو قد اعترف لك بالقرض اي اعترف بان ما اخذه وباعه من متاعك هو قرض - [00:55:19](#)

هو دين له دين لك عليه وصرح عن المحض الخالص وهذا مثل يقال صرح عن المحض يضرب لانكشف الامر على حقيقته وبين مصداق النوم. اي بين ان نظمه انما هو للشعر لا للجوهر - [00:55:44](#)

الذي كان قد ذكر لكم عند الخطبة هو نظم الشعر وتبين انه معروق لعمومي اي لا لحم على عونه عن ذكره واعنات اي تحميل يعني ان المعتزلة من اعتذر اعنات وهي تحمله المشقة ملأمة اي بخل. وحبس المعسر - [00:56:05](#)

ملأ متى؟ ادعلة من اللؤم المعسر حقه ان ان يعذر وان ينظر. وان كان ذو عسرة فنظر الى ميسرة. او ميسرة. وفي نسخة مأذمة اي انه اثم. لان انذار المعسر واجب لقول الله تعالى فنظرة الى ميسرة - [00:56:31](#)

من الغاز الفقهاء انهم آآ يقولون ما هو آآ مندوب افضل من واجب. افضل من واجب. يقولون ان ابراء عسييري افضل من انظاره. والانظار واجبروا مندوب لانه يعلو يعني اذا كنت تطالب شخصا بدين فمثلا حل دينك فاذا به محسن - [00:57:06](#)

الشارع يأمرك وجوبا بانظاره. قال تعالى فنظرة الى ميسرة او ميسرة. قرأت انا متواتر والمادة مثثلة باللغة. آآ الانظار واجب. لكن هناك ما هو افضل من هذا وهو ان تقول له قد عفوت عنك. هل عفوك واجب؟ العفو ليس واجب. فهذا مندوب افضل - [00:57:46](#)

من واشم. آآ وكتمان الفقر زادت. وانتظار الفرج بالصبر عبادة. فرجع الى خدرك بيتك واصله الستر الذي تختبى خلفه الجارية. واعذري اقبلي عذر ابا عذر ابا عذر المرأة هو الرجل الذي تزوجها اولاً - [00:58:16](#)

الرجل الذي تزوج المرأة اولاً يقال له ابو عذرها. ابو عذرها يعني اول من اول من تزوج قال ابا عذرک ونهنيه عن غربك حدة لسانك وسلمي لقضاء ربك ثم انه فرض له ما في - [00:58:45](#)

صدقات اعطاهما حصة من الصدقات يناولهما من دراهمهما من دراهم صدقة قبصة قبسة قدر ما يخالف وقال له ما تعدل اي تشاغل اه وتلهي بهذه العلة بهذا الشيء القليل. وتندي - [00:59:05](#)

بهذه البلبل البلاة الندى القليل. واصبرا على كيد الزمان بمكره وكده لجهده. فعسى الله ان يأتي بفتح وامر من عنده فنهض اولي الشيخ وللشيخ فرحة المطلق من الايثار. الايثار الحبل الذي يشد به الاسير - [00:59:24](#)

وله هزة ايطار ابو الموس سري بعد لسانه يعني ان الشيخ فرح بهذا المال الذي يعطيه لان هو اصلا لا لا خصومة بينهما الشيخ والمرأة لا خصومة بينهما هذه حيلتنا عملها للقاضي ليحصل بها على هذا المال وقد حصل على هذا - [00:59:41](#)

ليس بينهما اي خصومة اصلا. هذي طريقة اه ابو زيد دائما في في الاكتساب قال فانهض للشيخ فرحة المطلق من اليسار وهزة الموسر بعد اليسار. قال الراوي وكنت عرفت انه ابو زيد - [01:00:02](#)

طلعت شمسها ونزغت وكدت افصح اي ابين عن افتتانه اي تنوعه في كلامه وفي احواله. واثمار افنانه شعر بذلك الى اذبه الغض الغزير ثم اشفقت ان خفت على عذور القاضي خفت من عذور القاضي على بهتانه بباطله وكذبه - [01:00:22](#)

وعثوره ايضا على تزويق اي تزيين لسانه زخرفة كلامه بلسانه. فلا يرى القاضي حينئذ عند عرفانه ان يرشحه ان يهيج لاحسانه احجمت اه يعني اه امسكت عن القول لم لم اشأ ان اعرف القاضي به - [01:00:47](#)

احجام المرتب اي الشيك وطويت ذكره كطي السجل للكتاب. سجل الورق والكتاب الصحيفة. وآآ اما في في الاية كطي السجل للكتاب او للكتب قراءتان متواترتان اه يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. كطي السجل للكتاب - [01:01:07](#)

آآ في تفسيرها عدة وجوه منها ما ذكرنا. ومنها ان سجل السمو ملك. وقال بعضهم انه اسم كاتب من كتاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفيه بعده. الا اني قلت بعد ما فصل اي زال ووصل الى ما صلوا ان لنا من ينطلق في اثره لاتنا بفص - [01:01:36](#)

في حقيقتي خبري وبما ينشر من خبره اي من كلامه الذي هو كالحبر والحبر ثياب يمانية موشاة جميلة. فاتبع القاضي احد امنائه وامره بالتجسس على انبائه فما لبث ان رجع متدهدا اي متحركا - [01:01:56](#)

من العجب ده ده الحجر حركه من اعلى الى اسفل وقهقرة اي رجع القهقرة المشي الى الوراء وقالوا له قهقرة اي مبالغة في الضحك فقال له القاضي ما هي كلمة استفهام اي ما الامر - [01:02:17](#)

وفي الحديث الصحيح ان عبدالرحمن بن عوف ان عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه صفرة اي خلوق وازهر طيب والسفرة من طيب النساء هو الذي له لون. طيب الرجال بالعادة لا يكون له لون. فعلم انه قد تزوج - [01:02:38](#)

قال ما هي قال تزوجت وقال له النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشه. ما حدث قاعد ما هي ما الامر عليه شيئا من طيب النساء. فهذا بالعكس لا يستعمله الرجال وانما اصابه من امرأته. قال له ما هي يوم؟ قال تزوجت يا رسول الله. قال - [01:02:58](#)
او لم ولو بشهر. ما هي يا ابا مريم؟ آ عامل القاضي. فقال لقد عاينت عجا رأيت عجا وسمعت ما انشأ لي طربا. سمعت ما نشأ لي عنه طرب. طرب خفة تعتري النفس - [01:03:21](#)

تكون لحزن وتارة تكون لفرح فقال له ماذا رأيت؟ والذي وعيتني حفظت قال لم يزل الشيخ من خرج يصفق والتصفيق معروف ضرب احدى اليدين بالآخرى ويخالف بين رجله يضع كل يعني انه يرقص يضع كل رجل موضعها الاخرى - [01:03:39](#)
هو طروب الشيخ ابو زيدان. ويغرد بملئ شذقيه. ويقول كدت اصلابي بلية من وقاح شمرية وازور السجن لولاه حاكم الاسكندرية. احترق ببلدية اي مصيبة من وقاح امرأة قليلة الحياة شمرية جادة في امرها - [01:03:58](#)

ايضا ازور السجن لولا حاكم الاسكندرية وضحك القاضي حتى هوت دنيته ايقانا سوته. وهي قناسوة خاصة يلبسها القضاة وليس هذا اسم باللغة العربية انما هو اصطلاح آ كان في لغتهم حينئذ - [01:04:17](#)
وذوت اي زالت سكينته فلما رجع الى الوقار. لما رجع القاضي الى وقاره بعد ضحكه الشديد. آ وعقب اي اتبع الاستغراب بالاستغفار استغفر بعد ما صدر منه من كثرة الضحك - [01:04:35](#)

قال اللهم بحرمة عبادك المقربين حرم حبسي على المتأدبين على اهل الادب ثم قال لذلك الامين اي لذلك الرجل علي يأتيني بهذا الاديب وانطلق جدا اي مجتهدا في طلبك ثم عاد بعد لئيه اي بعد بطئه مخبرا بنأيه اي بعده انه قد بعد جدا فلم يعد بإمكانه الرجوع - [01:04:54](#)

وقال له القاضي اما انه لو حضر لكم هي الحذر. اي لامنته ولم آ يخشى مني خوفا. ثم لاوليته ما هو به اولى. اي اوليته ما هو به اولى اي اجدر احق من المعروف - [01:05:20](#)

ولاريته ان الاخرة اي العطية الثانية خير من الاولى. اي خير من العطية التي اعطيته اولاً. قال الحارث ابن همام ما رأيت قاضي اي ميلان القاضي اليه. وفوت ثمرة التنبيه عليه. يعني انه كان بإمكانه ان ينبه عليه وان يعرف - [01:05:35](#)

رضي به وقد ذكر ذلك من قبل ولكنه خشي ان يطلع القاضي على اه كذبي ابي زيد وزخرفة حديثه اه فلا يعجبه فترك تعريفه به. فلما ذهب اه ابو زيد رأى آ الحارس بن همام ان القاضي قد اعجب بابي زيد فندم على انه لم يكن عرفه به. قال - [01:05:55](#)
كما رأيت صهو ايميل القاضي اليه وفوت ثمرة التنبيه عليه غشيتني ندامة البرزدق حين ابان النوار والكسعي لما استبان النهر. اه هذه اه امور جارية ويقال نجم ندامة الكسائي. فرزدقوا همام بن غالب التميمي - [01:06:22](#)

ثم الدارم الشاعر المشهور آ لقب بالبرزق لجهامة وغلظ وجهه والبرزدق القطعة من العجين رصداق في كلام العرب قطعة من العجيب وهو شاعر معروف. آ قصة الفرزدق مع ابنة عمه نوار بنت اعيان ان هذه المرأة كانت قد تزوجت في شبابها ثم طلقت فاصبحت - [01:06:52](#)

مالكة لامرأها فخطبها رجل. فجعل تمرها فقال اني اخشى ان قدم من هو آ ادنى اليك من مواليك ان ينكر فلا افعل حتى تشهدني انك

قد وليتني امرئ. فدعت رجالا واشهدتهم انها قد جعلت امرها الى البرزد - [01:07:22](#)

رزق الناس واجتمعوا اليه فلما اجتمعوا اليه حمد الله تعالى واثنى عليه وقال اشهدكم اني تزوجت نفسي النوع. يعني انا قد زوجتها زوجها نفسي. زوجها من نفسي. بعد ان اشهدت في على - [01:08:02](#)

انها جعلت امرها فكرهته. وخاصته عند ولاة البصرة ولم ذلك فخرجت برفقة الى مكة تريد عبدالله ابن الزبير لان عبدالله ابن الزبير رضي الله تعالى عنه يومئذ كان ينازع الامويين في ملكهم وكان قد حكم العراق والحجاز واليمن. هذه كلها كانت للزبير - [01:08:22](#) كانت كان يحكم من مكة ويسيطر على الحجاز والعراق واليمن فكان هو الخليفة في هذه الرقعة. فخرجت اليه. فعلم الفرزدق بخروجها وتبعها فجاءت هي فنزلت عند زوجي عبد الله بن الزبير وهي تماضر بنت منظور ابن زبان - [01:08:52](#)

ونزل على حمزة ابن عبدالله ابن الزبير كان اذا آآ يعني آآ قال شيئا بحمزة في شأن النوار وطلب منه ان يبلغه الى عبد الله بن الزبير آآ اه قالت هي ايضا مقولة لزوج عبدالله ابن الزبير. اه فاوصلتها ايضا كذلك تماضر الى عبد الله - [01:09:22](#) فرأى ان الحكم ليس لي ليس لصالحه وقال ابياته المشهورة اه اما البنون فلم تقبل شفاعتهم وشفعت بنت منظور ابن زبانة. ليس الشفيق الذي يأتيك مثل الشفيق الذي يأتيك عريان. على كل حال هذا هو - [01:10:02](#)

الفرس ده ونحن ظننا بعبد الله بن الزبير وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يميل هواه مع النساء وانه قال قادم عادل رضي الله تعالى عنه. المهم انه وقع اه صلح بعد ذلك - [01:10:32](#)

بعض اهل الادب يقولون ان آآ ان عبدالله بن الزبير قال آآ للنوار اما ان واما ان اقتله انها رقت له. ولكن هذا ايضا لا يظن باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل الادب يتوسعون في الروايات - [01:10:52](#)

والصحابه اولى الناس بان آآ يلتبس لهم احسن آآ المخارج وان لا يظن بهم آآ الا خير المهم انه آآ وقع صلح بينه وبينها بعد ذلك وآآ رجعت الى الزوجية - [01:11:12](#)

ثم انه طلقه. بعد ذلك. طلقها واشهد على ذلك الحسن البصري واشهد انه طلقها ثلاثة. ايضا. فتبعته نفسه. وندم على ذلك انا دائما شديدا. وقال ابيته المشهورة ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار. وكانت - [01:11:32](#)

النتيجة خرجت منها كادم حين اخرجه الضرار ولو اني ملكت يدي ونفسي لاصبح لي على القدر اختيار. وكنت كفاقي عينيه عمدا فاصبح ما يضيء له النهار واخبر انه نجم لدائمة الكسعي هذا آآ هذا رجل قديم في قديم - [01:12:02](#)

في الجاهلية. اه راعي. وكيل في اسمه محارب ابن قيس. وقيل باسمه عامر ابن الحارث قصته انه كان في ابله ذات يوم فرأى نبعة شجرة من شجر النبع فاعجب وقال ينبغي لهذه ان تكون قوسا هذا شجر تتخذ منه الكسي - [01:12:26](#)

فتعهدها بالتقويم اه حتى بدا له ان ان يقطع منها اه قوسا فقطعها وعمل منها قوسا وآآ جعل آآ يعني يتعاهدها بالدهن والصيانة واتخذ لها وهذا هذا هذه هي الة واداة الاعرابي في الاكتساب ان تكون - [01:12:52](#)

عنده قوس وآآ سهام يصطاد بها الوحوش فخرج بها ذات معه خمسة سهام فمرت به حمر وحشية وقد كمل حفرة حفرات الصاعد. فرمى ولشدة نذار وحدته خرج السهو من الحمار. دخل في الحمار وخرج منه واصاب حجارة - [01:13:22](#)

صورة او قد نار فلما رأى ان السهم قد اصاب حجرا ظن انه لم يصب شيئا فمرت به عانت جماعة حمر اخرى. فرمى ذا وقع نفس الشيء. حتى استنفذ الاسهم الخمس. لم يبقى عنده سلاح - [01:14:02](#)

فكسر القوس من شدة يعني حنقه وغضبه اه انه لم يصب شيئا فلما اصبح واستبان النهار رأى الحمرة التي رماها مطرحة قد اصببت جميعا واقواسه اه يعني اقصد سهامه. فندم ندامة شديدة عض اصبعه حتى قطعه - [01:14:32](#)

من الندامة على انه كسر تلك القوس. وقال ندمت ندامة لو ان نفسي تطاوعني اذا لقطعت خمسي تبين لفساد الرأي من نيل عمرو وابيك حين كسرت قوسي. تبين لي فساد الرأي مني لعمرؤ ابيك حين كسرت. فضرِب به المدرسة - [01:15:02](#)

والفرز احال عليه فقال ندمت ندامة الكساعي لما غدت مني مطلقة فهذا معناه قوله الكساعي لما استبان النهار. لان حين طلع النهار ورأى الحمرة التي كان قد رآها آآ رماها رآها مطرح. وبهذا نكون قد اتينا على نهاية التعليق - [01:15:22](#)

على هذه المقامة. بارك الله فينا وفيكم جميعا. والسلام عليكم - 01:15:48